لاطفها وسامحه في ذلك حسن الاعتذار بحق لسبب بنا ردّ
عليك لم نرده عليك الا انا حرم وفي الرابع تحرى
لك وبصوغ عالب الاحوال وسامحه في ذلك حسن البر
المطلق فبذل المعروف بطلاقة الوجه لاهم منه بعد
كف الاذى وبلا منه وفي الخامس بيان ما اسامنه ولم
يكن ذو الخلق العظيم فاحشا ولا متفحشا وان الله يبغض
الفاحش البذي وانه لم يجري رابع وهو حالة المخاطبة
في غضب ورضى ومانجيه منه القول الكريم وهو رايه عليه
المفسر الذي نقله ابن المبارك وقد شهدت له بانه
الاثنين وفي ايدر احدث كف الاذى بطريق ولا يدرك
في بذل المعروف ان لم يسعه فعل ذلك وفي
السادس بيان رتبة حسن الخلق وانه ارجح من كل
محبوب رجح بالصوح به وبنص عليه قول النبي صلى
الله

الله عليه وسلم ما من شي اثقل في ميزان المومن يوم القيامه
من حسن الخلق وكفى بذلك معزيا ومرغبا ومقدما له
عند التعارض وفي السابع من فوايد حسن الخلق انه
والتقوى اكثر ما يدخل الناس الجنه وكفى بذلك وفي
الثامن بيان ان نسبته من الايمان وان درجاته
مساوية لدرجات الايمان واكمل المومنين ايمانا احسنهم
خلقا وسر هذا ان كلا منهما والا فالتزوج اوار بنا لصاحبه
نعم قد يسال السائل هل من فرق بين مولنا الاكمل ايمانا احسن
خلقا ومولنا الاحسن خلقا اكمل ايمانا وعمرهما ان
بينهما من الفرق مثل الفرق بين مولنا اشد الناس شبعا
اكثرهم اكلا ومولنا اكثر الناس اكلا اشدهم شبعا
وفي التاسع من الفوايد بيان حسن الخلق يعرف
الحرايص على الحرات المومن يدرك بحسن خلقه درجة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)